

بلغنى عن ابن خزيمة أنه قال : الثُّقُل هو الثريد .
وقال غيره : هو الدقيق ، وما لا يشرب .

ماذا كان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول بعد ما يفرغ من الطعام ؟

عن أبى أمامة قال :

كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول :
[١٦] « الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ، غير مُودَّع ، ولا مُستغنى
عنه ربُّنا » (١٨١) .

غير مُودَّع : قال فى النهاية : أى غير متروك الطاعة .

وقيل : هو من الوداع (١٨٢) .

ولا مُستغنى عنه ربنا : ربما ضبط بالنصب على النداء وبالرفع مبتدأ خبره
ما قبله .

ماذا كانت صفة فاكهة الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟

عن أنس بن مالك قال :

(١٨١) أخرجه أبو داود والبخارى ، والنسائى ، وابن ماجه فى الأطعمة وأحمد وصححه المؤلف .
(١٨٢) والمراد : أننا لا نترك ذلك الحمد ، بل الاشتغال به دائم من غير انقطاع ، كما أن نعمه —
سبحانه — لا تنقطع عنا طرفة عين .

وفى رواية البخارى :

« غير تَكْوِي ، ولا مُودَّع » . قال الخطائى : ومعناه غير محتاج إلى أحد بل هو الذى يطعم عباده
ويكفهم . وقيل : غير ذلك .